

تفسير السمرقندي

. @ 237 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول أفي وحدانية ا شك وعلامات وحدانيته ظاهرة وهو قوله ! 2 2 !
! يعني أتشكون في ا خالق السموات والأرض ! 2 2 ! يعني يدعوكم إلى الإقرار بوحدانية
ا تعالى ليتجاوز عنكم ! 2 2 ! يعني منتهى آجالكم فلا يصيبكم فيه العذاب فأجابهم قومهم
! 2 ! يقول ما أنتم إلا آدميون مثلنا لا فضل لكم علينا بشيء ! 2 2 ! أي تصرفونا ! 2
! 2 ! من الآلهة ! 2 2 ! يعني بحجة بينة .
! 2 ! يقول ما نحن إلا آدميون مثلكم كما تقولون ! 2 2 ! ويختاره للنبوة ! 2 !
جوابا لقولهم ! 2 2 ! يعني لا ينبغي أن نأتيكم بسلطان ! 2 2 ! لأن الأمر بيد ا تعالى !
! 2 2 ! يعني على المؤمنين أن يتوكلوا على ا .
قوله ! 2 2 ! يعني وفقنا لطريق الإسلام ويقال أكرمنا بالنبوة ! 2 2 ! أي فليثق
الواثقون \$ سورة إبراهيم 13 - 14 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! يقول لتدخلن في ديننا فهذا كله تعزية للنبي صلى ا عليه وسلم
ليصبر على أذى المشركين كما صبر من قبله من الرسل ! 2 2 ! يقول أوحى ا تعالى إلى
الرسل ! 2 2 ! فهذا لام القسم ويراد به التأكيد للكلام أن يهلك الكافرين من قومهم ! 2
! يقول لننزلنكم في الأرض من بعد هلاكهم فأهلك ا تعالى قومهم فسكن الرسل ومن معهم من
المؤمنين ديارهم ! 2 2 ! يقول ذلك الثواب ! 2 2 ! يعني مقامه يوم القيامة بين يدي رب
العالمين .
وروي عن أبي بن كعب أنه قال يقومون ثلاثمائة عام لا يؤذن لهم فيقعدون أما المؤمنون
فيهن عليهم كما تهون عليهم الصلاة المكتوبة وروي عن منصور عن خيثمة أنه